حزن الوردة

اقترب العام الدراسي على بدايته وكان على وردة الانتقال إلى مدرسة داخلية بسبب ظروف عمل والدها.

كانت وردة من عائلة غنية جدًا، وكانت هي البنت الوحيدة لأهلها، فقرر والدها تسجيلها بأحسن مدارس أمريكا.

وصلت وردة وأبوها إلى المدرسة وكانت مديرة المدرسة إنسانة متسلطة ومستغلة وتحب المال، ووافقت على تسجيل وردة لعلمها أنها ستفيد المدرسة، فقررت معاملتها معاملة خاصة ومنحها غرفة كغرف الأميرات مع خادمة شخصية، وكان الجميع يشعر بالغيرة منها، ولكن وردة كانت ذات قلب طيب وتسعى لأن تكون صديقة الكل.

مرت الأيام وهنا حصلت مفاجأة كبيرة قلبت حياة وردة رأسًا على عقب، فلقد توفي والد وردة بعد أن خسر أمواله، وعندما علمت مديرة المدرسة قررت طردها من المدرسة لكنها تراجعت في اللحظة الأخيرة ليس عطفًا منها على الطفلة الصغيرة ولكن خوفًا على سمعة مدرستها في المدينة، إذا عرف الناس أنها طردت طفلةً يتيمة في الشارع، فقررت أن تبقيها بشرط أن تعمل كخادمة، لم يكن لدى وردة سوى أن توافق.

يالقساوة الحياة، فبعدما كانت وردة تلبس أغلى الثياب وتنام في أحسن غرف المدرسة وتأكل أشهى واطيب الطعام، أصبحت ترتدي ملابس مهلهلة قديمة وتعامل بمنتهى القساوة وتنام دون أن تتناول عشاءها وكأنها ارتكبت ذنبًا كبيرًا لوفاة والدها، وأصبحت جميع الطالبات يشمتون بها بسبب غيرتهم الشديدة منها.

لم يغب فقط والد وردة عن حياتها، فقد غابت الفرحة والطفولة والأحلام التي كانت تحلم بها، ذبلت الوردة الجميلة قبل أوانها.

عمل الطالبة: تمارا عمار مجيد

7A